

حدود تكشف الزوجة أمام ابن الزوج (الثلاثاء) 2-32-2021م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

السؤال التالي هل يجوز لابني الجلوس مع زوجتي بعد سن السادسة عشرة كجلوسه مع امه تكون كاشفة شعرها مثلا او البس بيتي نصف مع العلم ان نبني من زوجة سابقة لي. ومن المفترض ان حضائته سوف تعود لي وهو في سن الثانية عشرة من عمره -

00:00:00

الجواب عن هذا يا رعاك الله وزادك الله حرصا وبراً يعجبني تحريك على التصون والتعفف وعلى صيانة حرمة اهله نقول لك يا رعاك الله لا شك ان زوجة الاب من المحارم بيقين - 00:00:22

وحرمتها ابدية بقوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيل وعورة المرأة يا رعاك الله امام محارمها هي البدن كله الا ما يظهر منها - 00:00:41

وهي في ثياب مهنتها وهي في المطبخ مثلا او تعمل في بيتها ما الذي يظهر منها في العادة؟ ايه الوجه الشعر الرقبة الذراعين القدمين. لقد قال تعالى ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ابائهن - 00:01:06

او اباء بعولتهن او ابنائهن او ابنائي بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملك الايمان فاباح الله تعالى للمرأة ان تبدي ان تبدي زينتها امام بعليها ومحارمها - 00:01:26

والمقصود بالزينة مواضعها الخاتم موضعه الكف صور موضعه الذراع القبط موضعه الاذن القلادة موضعها موضعها العنق والصدر والخلخال موضعه الساق ولهذا في اكتشاف القناع مسلا ولرجل ايضا نظروه وجه ورقبة ويد وقدم ورأس - 00:01:45

وساق ذات محارمه ان يباحوا ما يظهر غالبا كالرأس واليدين الى المرفقين والجصاص يقول رحمه الله في هذه الاية ظاهره يقتضي اباحة ابداء الزنا للزوج ولمن ذكر معه من الاء وغيرهم - 00:02:11

ومعلوم ان المراد موضع الزينة الوجه واليد والذراع. فافتضى ذلك اباحة النظر للمذكورين في الاية الى هذه المواضع وهي مواضع الزينة الباطنة لانه خص في اول الاية اباحة الزينة الظاهرة للجانبين. ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها - 00:02:35

واباح للزوج وذوي المحارم النظر الى الزينة الباطنة وروي عن ابن مسعود والزبير القرط والقلادة والسوار والخلخال وقد سوى في ذلك بين الزوج ومن ذكر معه فافتضى عموم اباحة النظر الى مواضع الزينة لهؤلاء المذكورين. كما اقتضى اباحتها للزوجة -

00:03:00

لكن ملاحظة مهمة يا ايها السائل الكريم الحريص على لا يخفى ان هؤلاء المحارم متفاوتون في القرب وامن الفتنة ولهذا تبدي المرأة لابيها ما لها ما لا تبديه لولد زوجها. خاصة اذا كانت الزوجة شابة وكان ابن زوجها مراهق - 00:03:26

او في ريعان عمره وعنفوان شبابه قرطبي رحمه الله يقول لما ذكر الله تعالى الازواج وبدأ بهم ثنى بذوي المحارم وسوى بينهم في ابداء الزينة ولكن تختلف مراتبهم بحسب ما ما في نفوس البشر - 00:03:47

فلا مرية ان كشف الاب والاخ على المرأة احوط من كشف ولد زوجها وتختلف مراتب ما يبدي لهم فيبدا للاب ما لا يجوز ابداءه لولد الزوج يبقى لا حرج يا رعاك الله - 00:04:08

بإبداء هذه الزينة امام المحارم مع التحوط الذي تقتضيه الجبلة البشرية اللهم اهدنا فيمن هديت - 00:04:27